

## تفسير السمعاني

@ 84 ( ^ ) العزيز الحكيم ( 118 ) قال ا □ هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي ا □ عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ( 119 ) □ ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ( 120 ) ( \* \* \* \* \* شيء ولا يخرج من حكمتك . ويدخل في حكمة ا □ - تعالى - وسعة رحمته أن يغفر للكفار ، ولكنه أخبر أن لا يغفر ، وهو لا يخلف خبره ومن قال : إنه على تسليم الأمر لا على وجه طلب المغفرة ، استقام النظم على قوله ، كما بينا . .

قوله - تعالى - : ( ^ ) قال ا □ هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ) يقرأ : ' يوم ' بالرفع على الإبتداء ، ويقرأ : ' يوم ' على بالنصب ، كأنه أراد في يوم ؛ فحذف في ونصب يوم . . فإن قال قائل : كيف ينفع الصادقين صدقهم بالقيامة ، وليست بدار النفع ؟ قيل : معناه : ينفع الصادقين صدقهم في الدنيا لا صدقهم في القيامة ، وقيل : نفعهم بالصدق في القيامة : أنهم لو كذبوا ؛ نطق جوارحهم فافتضحوا ، فإذا صدقوا لم يفتضحوا ( ! 2 2 ! □ ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ) وا □ أعلم بالصواب .